حديث السعودية

الثلاثاء 11 رمضان 1446هـ الموافق 11 مارس 2025م

جعفر الغريب

كشكول فن وإبداع

حديث السعودية - رنيم الحجيلي

ربط جعفر الغريب بين متناقضات الحياة ببراعة فنان لم يكتف بتجسيد الأدوار، وحوّل كل شخصية لعبها إلى لوحة تتناغم فيها الكوميديا مع العمق الاجتماعي، والرومانسية مع التراجيديا، ناقشا اسمه في مسيرة الدراما السعودية والخليجية، حيث شارك في العديد من الأعمال المسرحية والتلفزيونية التي لاقت إعجابا كبيرا، كما شارك في أبرز البرامج الخليجية مثل البرنامج التوعوي الشهير «سلامتك».

انطلق الغريب عام 1988 من بوابة مسلسل «عائلة أبو كلش»، معلنا عن ميلاد فنان قادر على الانتقال بين الأدوار بسلاسة، فنان رفض أن يحصر نفسه في قالب واحد، فتنقل باحترافية بين الكوميديا الساخرة والعمق الدرامي والرومانسية الصادقة في أعماله؛ مثل «طاش ما طاش»، و«أيام السراب»، و«عيال صابر»، مثبتا أن التميز يكمن في التنوع.

أكدت جائزة «أحسن ممثل ثان» عن دوره في مسرحية «الملقن» براعة الغريب في خطف الأضواء، كما حضر بقوة في مهرجانات القاهرة وأبوظبي والبحرين، ورفض أن يكون حضوره مجرد مشاركة، ولعب دور صانع لحظات أضاف لمسات سعودية أصيلة على خارطة الفن الخليجي، لتتوج مسيرته بتكريمات تليق بقامته الفنية.

حين جسد الغريب عام 2000 دور «أبو شيماء» في فيلم «بعد الخميس» (أول فيلم سعودي كوميدي) لم يكن يعلم أنه يشق طريقه إلى ذاكرة السعوديين، ذلك الدور الذي جمع بين الأرستقراطية والسخرية الذكية، ملامسا الواقع بجرأة وظرافة. بأكثر من 80 عملا دراميا، من «أهل الديرة» إلى «يا تصيب يا تخيب»، صار جعفر الغريب ركنا أساسيا في بيت الدراما السعودية، وصانع ضحكة وصوتا يذكرنا بقضايانا الاجتماعية.

جعفر الغريب «ظاهرة» فنية تجمع بين عفوية الإنسان وعبقرية الممثل، تراه في الكوميديا فتبتسم، وفي الدراما فتتأمل، وفي الرومانسية فتحلم، وهكذا يكون الفن، وبهذا يكون جعفر الغريب نجما يستعصي على الأفول من الذاكرة.

الشريك الرئيسي
أكبر مول متكامل في المملكة
شركة مجمع القرائن Alqaraat Mall
المقر ALMQR شركة المقر للتطوير والتنمية الذراع الاستثماري لأمانة منطقة المدينة المنورة
HADI خدمات التنقل بالمركبات الكهربائية
FLORINA WALK IN STYLE
المواساة شركة المواساة للخدمات الطبية
فواصل شركة فواصل المتطورة
مدارس القلعة الحجازية AL-Qalaa AL-Hijazya School NATIONAL - INTERNATIONAL
Saudiahadith